



فضل صلاة العشاء والفجر



١١ عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى

صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ» (١).

١٢ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه المسجد بعد

صلاة المغرب، فقعده وحده، فقعدت إليه، فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ

يقول: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ

فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» (٢).

الجلول
hulul.online
جندب بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل جندب بن عبد الله البجلي أبو عبد الله، يقال له: جندب الخير، نزل الكوفة والبصرة، قال ﷺ: كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فإزددنا به إيماناً (٣).

كان يوصي أصحابه بتقوى الله، والعناية بالقرآن، ولزوم جماعة المسلمين، وترك القتال في الفتنة، مات رضي الله عنه حوالي سنة (٧٠ هـ).

التعريف
بالراوي

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٦٥٧).

(٢) أخرجه مسلم: برقم: (٦٥٦).

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم: (٦١).

عثمان بن عفان رضي الله عنه



التعريف ب الراوي

هو ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان القرشي، أمير المؤمنين ذو النورين، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ: رقية، ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم. قال أنس بن مالك ﷺ: سعد رسول الله ﷺ أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم، فقال رسول الله ﷺ: « اثبت فإنما عليك نبئ وصديق وشهيدان ». ^(١) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه الجنة من النبي ﷺ مرتين ببيع الحق، حيث حفر بئر رومة، وجيَّز جيش العسرة في غزوة تبوك بتسع مئة وخمسين بغيراً، وأتم الألف بخمسين فرساً ^(٢)، وهو أحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم، وأخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحي منه. ^(٣) قال علي رضي الله عنه: كان عثمان رضي الله عنه أوصلنا للرحم، وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين. استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٣٥هـ)، ودُفن بها رضي الله عنه.

معناها	الكلمة
العهد والأمان.	الذمة



من معاني الحديث

- ١ عظم الإسلام أمر الصلاة، فجعلها الركن الثاني من أركان الإسلام، ورتب على المحافظة عليها الأجر الكثيرة.
- ٢ المسلم يفتح يومه بصلاة الفجر، فمن أداها في وقتها كانت سبباً لأن يحفظه الله سائر يومه، فيكون ممن دخل في عهد الله وأمانه، فإذا ظلمه أحد في ماله أو نفسه أو عرضه فإن الله يقتض له منه.
- ٣ جعل الله لمن حافظ على الصلوات عموماً وصلاتي الفجر والعشاء خصوصاً الأجر الكبير، فمن صلى العشاء في جماعة كان له من الأجر مثل **فكأنما قام نصف الليل.**
ومن صلى الفجر في جماعة كان له من الأجر مثل: **فكأنما صلى الليل كله**



٤ لأهمية صلاة الفجر وخطر التخلف عنها سنحاول معالجة مشكلة النوم عنها عبر الخطوات التالية:

٥ بالتعاون مع زملائي نبحث أسباب النوم عن صلاة الفجر والتفريط في أداء هذا الركن العظيم؟

١ ضعف الإيمان .

ب الغفلة عن عظم أجرها

ج الجهل بعقوبة تاركها

د السهر لوقت متأخر من الليل

هـ عدم تبييت النية وفعل الأسباب التي تعين على الاستيقاظ لأدائها

٦ الخطوات المقترحة لعلاج هذه المشكلة؟

١ التبكير بالنوم .

ب تبييت النية والعزم الصادق كي يوفق للاستيقاظ

ج التفكير في عظم أجرها

د محاسبة النفس وتعويدها على أهمية أداء الصلاة في وقتها

هـ اتخاذ الأسباب المعينة على القيام مثل توقيت المنبه

تطبيقات سلوكية

● أحافظ على الصلاة جماعة في المسجد كي أنال الأجر العظيم .

● أتخذ الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر .

نشاط

حاول مع مجموعتك كتابة بعض الحكم من مشروعية صلاة الجماعة .





اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ من صلى العشاء في جماعة يكتب له أجر قيام :

١- ليلة . ٢- نصف ليلة ✓ ٣- ليلة ونصف .

ب من صلى الفجر في جماعة يكتب له أجر قيام :

١- ليلة ✓ ٢- نصف ليلة . ٣- ليلة ونصف .

ج تزوج عثمان ؓ ابنتي النبي ﷺ :

١- رقية وأم كلثوم ✓ ٢- رقية وفاطمة . ٣- فاطمة وأم كلثوم .

استنبط فائدة من قول الراوي: « دخل عثمان بعد صلاة المغرب فقعده وحده » .
الجلوس لانتظار الصلاة والذكر

وضَّح وجه الشبه بين حديث عثمان ؓ وحديث: « بشر المشائين في الظلم إلى المساجد

بفضل المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد وخصوصاً صلاتي العشاء والفجر
بالنور التام يوم القيامة » .

من خلال قراءتك لسيرة الصحابي جندب ؓ . ما الوصايا التي كان يوصي بها أصحابه ؓ ؟

كان رضي الله عنه يوصي أصحابه رضي الله عنهم بتقوى الله والعناية بالقرآن
الكريم ولزوم جماعة المسلمين وترك القتال في الفتنة

